السلام امره بحفظ الباب اولا الى ان يقضي حاجته ويتوضا لانها حالة
يستتر فيها ثم حفظ الباب ابو موسى بعد ذلك من تلقا نفسه انتهى واما
قوله فقلت لاكونن فقال في الفتح يحتمل انه لما حدث نفسه بذلك
صادف امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ عليه الباب فجا ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فدفع الباب مستاذنا في الولوج فقلت من
هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك بكسر الراء اي تمهل وتاني ثم
ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ادخل عليه فقال
ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر رضي الله عنه
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه موافقة له عليه الصلاة والسلام ولكون ابلغ في بقايه عليه
الصلاة والسلام على حالته وراحته بخلاف ما اذا لم يفعل ذلك فربما
استحيي منه فرفع رجليه الشريفتين قال ابو موسى ثم رجعت
فجلست عند الباب وقد كنت قبل تركت اخي ابا بردة عامرا واراني
ابا رهم يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه ابا
بردة او ابا رهم يات به فاذا انسان يحرك الباب مستاذنا فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت له على رسلك ثم جيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة زاد ابو عثمان في روايته
الاتية ان شا الله تعالى في مناقب عثمان محمد الله وكذا قال في عثمان
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البير وسقط قوله فدخل لابي ذر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياث به يريد به اخاه فجا انسان يحرك
الباب مستاذنا فقلت له من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت له
على رسلك فجيت الى رسول الله صلى الله عليه ولابي ذر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته زاد ابو عثمان فسكت هنيهة فقال
ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه هي البلية التي صار بها
شهيد الدارين اي المحاصرة والقتل وغيره فجيته وقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك زاد في رواية
ابي عثمان محمد الله ثم قال الله المستعان وفيه تصديق النبي صلى
الله عليه وسلم فيما اخبره به فدخل فوجد القف قد ملي بالنبي صلى

الله

الله عليه وسلم والعمرين فجلس وجاهه عليه الصلاة والسلام بضم
الواو وكسرها اي مقابله عليه الصلاة والسلام من الشق الاخر قال
شريك باسناد السابق قال شريك بن عبد الله قال سعيد بن المسيب
فاولتها اي جمعية الصاحبين معه صلى الله عليه وسلم ومقابلة عثمان
له فقبورهم من جهة كون العمرين مصاحبين له عند الحضرة المقدسة
لا من جهة ان احدهما في اليمين والاخر في اليسار وان عثمان في التبيع
مقابلا لهم قال النووي وهذا من باب الفراسة الصادقة وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الفتن ومسلم في الفضايل وبه قال حدثني
بلا فرا ولابي ذر حدثنا محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة المشددة
بندار العبدي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد
هو ابن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد بكسر العين علا احدا الجبل
المعروف بالمدينة وابو بكر مرفوع عطفا على الضمير المستتر في
صعد لوجود الفاصل او بلا بد او تابعه وهو قوله وعمر وعثمان
والاول اولى فرجف اي اضطرب بهم احد فقال له عليه السلام
اثبت احد منادي حذفت اداته اي يا احد ونداوه خطابه وهو يحتمل
المجاز والحقيقة لكن الظاهر الحقيقة كقوله احد جبل يحبنا ونحبه
فانما عليك نبي وصديق ابو بكر وشهيدان عمر وعثمان قال ابن
المنير قيل الحكمة في ذلك انه لما رجف اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبين ان هذه الرجفة ليست من جنس رجفة الجبل يوم موسى
لما حرفوا الكلم وان تلك رجفة الغضب وهذه رجفة الطرب ولذا نص
على مقام النبوة والصديقية والشهادة التي توجب سرورا اتصلت
به لا رجفانه فاقر الجبل بذلك فاستقر وما احسن قول بعضهم
ومال حرا تحته فرحانه ٥ فلولا مقال اسكن تضعضع وانقضا وهذا
الحديث اخرجه ايضا في فضايل عمر وابو داود في السنة والترمذي
والنسائي في المناقب وبه قال حدثني بلا فرا ولابي ذر حدثنا
احمد بن سعيد بكسر العين الدباطي المروزي ابو عبد الله الاشقر قال
حدثنا وهب بن جرير بفتح الجيم ابن حازم ابو عبد الله الازدي البصري
قال حدثنا صخر هو ابن جويرية مولى بني تميم او بني هلال عن نافع
مولى ابن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما بالجيم ولابي ذر بينا انا على بير انزع
اي استقي منها في المنام جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع

هزة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)